



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

"دور اللامركزية المالية في تحقيق التنمية المحلية
في مصر"

**“Fiscal Decentralization and Local
Development in Egypt”**

دراسة مقدمة كمتطلب لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد
إعداد

عيد رشاد عبد القادر عبد المجيد

المعيد بقسم الاقتصاد

إشراف

الدكتور

ياسر محمد جاد الله

أستاذ الاقتصاد المساعد

كلية التجارة - جامعة حلوان

الاستاذ الدكتور

عبير فرحات علي

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَمَّا نِعْمَةٌ وَارْتَاكَ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ﴿٣﴾

(الآية ١٨ من سورة آل عمران)



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

اسم الطالب: عيد رشاد عبد القادر عبد المجيد

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم: اقتصاد

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

العام: ٢٠١٢



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

اسم الطالب: عيد رشاد عبد القادر عبد المجيد
عنوان الرسالة: دور اللامركزية المالية في تحقيق التنمية المحلية في مصر.
الدرجة العلمية: ماجستير في الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

- ١- الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد محمد مندور
رئيساً
أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة - جامعة عين شمس لشئون المجتمع والبيئة.
- ٢- الأستاذ الدكتور عيبر فرحات علي
مشرفاً
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس
- ٣- الأستاذ الدكتور/ إيمان محمد أحمد
عضواً
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة بور سعيد
- ٤- الأستاذ الدكتور ياسر محمد جاد الله
مشرفاً بالاشتراك
استاذ الاقتصاد المساعد - كلية التجارة - جامعة حلوان

الدراسات العليا

| تاريخ البحث | / | / |
|----------------------|--------------------|---|
| أجيزت الرسالة بتاريخ | ختم الإجازة | |
| ٢٠١٢ / / | ٢٠١٢ / / | |
| موافقة مجلس الجامعة | موافقة مجلس الكلية | |
| ٢٠١٢ / / | ٢٠١٢ / / | |

إهداء

إلى أبي وأمي متعهم الله
بالصحة والعافية

(ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى أساتذتي الكرام

إلى إخوتي الأعزاء

إلى ابني الحبيب طارق

إلى زملائي وأصدقائي الأفاضل

إلى شهداء الحرية شهداء ٢٥
يناير

إلى مصر الحبيبة

شكر وتقدير

أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة عبير فرحات علي أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بالكلية على مساعدتها لي وما قدمته من نصح وإرشاد وتوجيه طوال فترة إعداد البحث فخالص شكري وتقديري.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أحمد فؤاد مندور أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية لشئون المجتمع والبيئة. والأستاذة الدكتورة إيمان محمد أحمد أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة بور سعيد. على قبولهم الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة فخالص شكري وتقديري.

وانتقدم أيضاً بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور ياسر محمد جاد الله أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة جامعة حلوان. على ما قدمه لي من نصح وإرشاد وتوجيه خلال فترة إعداد البحث فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالتقدير والاحترام لجميع أساتذتي وزملائي في قسم الاقتصاد على مساهمتهم العلمية وتوجيهاتهم طوال فترة دراستي بالكلية فخالص شكري وتقديري.

وشكر خاص لأبي وأمي وأخوتي (وأخص بالذكر أختي إيمان) على ما قدموه لي من دعم مادي ومعنوي طوال فترة انجاز هذا العمل. ولا شك أن شكر الخلق من شكر الخالق فاتقدم أولاً وأخيراً لله رب العالمين الذي وفقنا إلى انجاز هذا العمل

المستخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع " دور اللامركزية المالية في تحقيق التنمية المحلية في مصر " من خلال اتباع منهجية الدراسة المقارنة مع دولتي جنوب إفريقيا وإندونيسيا، وكذلك أسلوب التحليل الكمي لبعض مؤشرات اللامركزية المالية والتنمية المحلية في مصر ومحاولة استنباط العلاقة بينهما.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها في: عدم وجود توازن في الصلاحيات الضريبية ومسئوليات الإنفاق في الدول الثلاثة محل الدراسة (جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر). وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن اللامركزية المالية لها آثار إيجابية في مجال الحد من الفقر ويظهر ذلك من خلال تراجع مؤشرات الفقر في دولتي المقارنة في الفترة التي أعقبت التحول نحو اللامركزية المالية، وكذلك وجود علاقة ارتباط عكسية ولكنها ضعيفة في مصر بين اللامركزية المالية ونسبة الفقراء من السكان. كما وجدت الدراسة أيضاً أن هناك علاقة طردية متوسطة بين نصيب الفرد من الإنفاق المحلي ونصيبه من الناتج المحلي الإجمالي. ولكن لم يتضح شكل العلاقة بين اللامركزية المالية والفساد في الدول محل الدراسة بشكل قاطع، ففي الوقت الذي تحسن فيه مؤشر مكافحة الفساد في إندونيسيا تراجع هذا المؤشر في مصر وجنوب إفريقيا، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين اللامركزية المالية ومؤشر مدركات الفساد في مصر. وأخيراً توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت شديد في مستويات التنمية المحلية بين المحافظات والأقاليم المصرية، وتفاوت أيضاً في درجة اللامركزية المالية.

وفي النهاية تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: تعديل الإطار التشريعي الحالي للامركزية في مصر بما يسمح، بإعطاء دور أكبر للإدارة المحلية في تحقيق التنمية المحلية من خلال زيادة مواردها الذاتية بما يتناسب مع مسؤوليات إنفاقها، وإعادة النظر في التقسيم الإداري الحالي للمحافظات المصرية، والتدرج في التطبيق، وبناء القدرات المحلية، ونشر ثقافة اللامركزية والديمقراطية.

Abstract

This study deals with the theme of "The Role of Fiscal Decentralization to Achieve Local Development in Egypt", following the methodology of the comparative study with the states of South Africa and Indonesia, as well as the method of quantitative analysis of some indicators of fiscal decentralization and local development in Egypt and try to develop their relationship.

The study found a set of important results: the lack of balance in the powers of taxes and responsibilities of expenditure in the three countries of study. The study also found that fiscal decentralization has a positive impact in reducing poverty and is shown through the decline of poverty indicators in the countries of comparison in the period following the shift towards fiscal decentralization, As well as there is inverse- but weak -correlation in Egypt between fiscal decentralization and the proportion of the poor. The study also found that there is direct correlation between the average per capita of domestic spending and its share of gross domestic product, but the relationship between fiscal decentralization and corruption in the countries of study is unclear , while the index of the fight against corruption in Indonesia improved, this indicator in Egypt and South Africa dropped, as well as there is positive intermediate correlation between fiscal decentralization and the Corruption Perception Index in Egypt. Finally, the study found that there is considerable disparity in the levels of local development among the provinces and territories of Egypt, and also disparity in the degree of fiscal decentralization.

In the end, the study provides a set of recommendations including: Modify the current legislative framework for decentralization in Egypt to allow, giving a greater role for the local

administration in achieving local development by increasing its own resources commensurate with the responsibilities of its spending, and review of the administrative division of the current provinces of Egypt, the gradual application, building local capacity, and spreading the culture of decentralization and democracy.

Key words الكلمات المفتاحية

اللامركزية المالية - التنمية المحلية - الحوكمة الرشيدة - الإدارة المحلية

قائمة المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|--|
| ١ | أولاً: المقدمة |
| ٤ | ثانياً: مشكلة الدراسة |
| ٦ | ثالثاً: أهمية الدراسة |
| ٦ | رابعاً: أهداف الدراسة |
| ٦ | خامساً: فروض الدراسة |
| ٧ | سادساً: منهجية الدراسة |
| ٧ | سابعاً: الدراسات السابقة |
| ١١ | ثامناً: حدود الدراسة |
| ١٢ | الفصل الأول: الإطار النظري للامركزية مع التركيز على اللامركزية المالية |
| ١٤ | المبحث الأول: مفهوم وأبعاد اللامركزية |
| ٢٩ | المبحث الثاني: أبعاد اللامركزية المالية |
| ٤٥ | الفصل الثاني: العلاقة بين اللامركزية المالية والتنمية المحلية |
| ٤٧ | المبحث الأول: مفهوم التنمية المحلية ودور الأطراف الفاعلية في تحقيقها |
| ٦٢ | المبحث الثاني: تأثير اللامركزية المالية على التنمية المحلية |
| ٧٥ | الفصل الثالث: بعض التجارب الدولية في اللامركزية المالية. |
| ٧٧ | المبحث الأول: تجربة اللامركزية المالية في جمهورية جنوب إفريقيا |

| | |
|-----|---|
| ٨٨ | المبحث الثاني: تجربة اللامركزية المالية في إندونيسيا |
| ١٠٠ | الفصل الرابع: اللامركزية المالية والتنمية المحلية في مصر |
| ١٠٢ | المبحث الأول: الإطار التشريعي والمؤسسي للامركزية في مصر |
| ١١٦ | المبحث الثاني: أبعاد اللامركزية المالية في مصر |
| ١٣٧ | المبحث الثالث: واقع التنمية المحلية في مصر ودور اللامركزية المالية في تحقيقها. |
| ١٥٠ | الفصل الخامس: نظرة مستقبلية للامركزية المالية في مصر |
| ١٥٢ | المبحث الأول: نتائج تطبيق اللامركزية المالية في دولتي المقارنة ومصر |
| ١٧١ | المبحث الثاني: الدروس المستفادة من تجربة جنوب إفريقيا وإندونيسيا في تطبيق اللامركزية المالية. |
| ١٧٧ | المبحث الثالث: متطلبات دعم اللامركزية المالية في مصر |
| ١٩٠ | النتائج والتوصيات |
| ١٩١ | أولاً: النتائج |
| ١٩٤ | ثانياً: التوصيات |
| ١٩٧ | ملحق الجداول |
| ٢١٣ | قائمة المراجع |
| ٢١٤ | أولاً: المراجع العربية |
| ٢١٩ | ثانياً: المراجع الأجنبية |

قائمة الجداول والأشكال

| رقم الصفحة | اسم الجدول أو الشكل | رقم |
|-----------------------------|---|-----|
| أولاً: قائمة الجداول | | |
| ١٩٨ | نصيب الفرد من إجمالي الدخل بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي (طريقة أطلس) في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ١ |
| ١٩٨ | معدل البطالة في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٢ |
| ١٩٨ | نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٣ |
| ١٩٩ | نسبة الإنفاق على الصحة من الناتج المحلي الإجمالي في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٤ |
| ١٩٩ | نسبة السكان تحت خط الفقر (١,٢٥ دولار في اليوم) من إجمالي السكان في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٥ |
| ١٩٩ | نسبة سكان الحضر الذين يحصلون على مياه شرب نظيفة من إجمالي سكان الحضر في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٦ |
| ٢٠٠ | نسبة سكان الحضر الذين يحصلون على صرف صحي محسن من إجمالي سكان الحضر في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٧ |
| ٢٠٠ | نسبة سكان الريف الذين يحصلون على مياه شرب نظيفة من إجمالي سكان الريف في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٨ |
| ٢٠٠ | نصيب الفرد بالطن المتري من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في مصر وجنوب إفريقيا وإندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٩ |

| | | |
|-----|---|----|
| ٢٠١ | مؤشر التعبير والمساءلة في إندونيسيا وجنوب إفريقيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) | ١٠ |
| ٢٠٢ | مؤشر الاستقرار السياسي في إندونيسيا وجنوب إفريقيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) | ١١ |
| ٢٠٣ | مؤشر فعالية الحكومة في إندونيسيا وجنوب إفريقيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) | ١٢ |
| ٢٠٤ | مؤشر جودة التشريعات في إندونيسيا وجنوب إفريقيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) | ١٣ |
| ٢٠٥ | مؤشر سيادة القانون في إندونيسيا وجنوب إفريقيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) | ١٤ |
| ٢٠٦ | مؤشر مكافحة الفساد في إندونيسيا وجنوب إفريقيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) | ١٥ |
| ٢٠٧ | بعض مؤشرات اللامركزية المالية في المحافظات المصرية للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠١٠ | ١٦ |
| ٢٠٨ | الحساب الختامي للإدارة المحلية عن الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦ - ٢٠١١/٢٠١٠) | ١٧ |
| ٢٠٨ | الفرق بين الاستخدامات المحلية والإيرادات المحلية عن الفترة (٢٠٠٨/٢٠٠٧ - ٢٠١١/٢٠١٠) | ١٨ |
| ٢٠٩ | الإنفاق المحلي وفقاً للتقسيم الوظيفي عن الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦ - ٢٠١١/٢٠١٠) | ١٩ |
| ٢٠٩ | استخدامات الحسابات والصناديق الخاصة للإدارة المحلية عن الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦ - ٢٠١١/٢٠١٠) | ٢٠ |
| ٢١٠ | بعض مؤشرات التنمية المحلية المحلية في المحافظات المصرية لعام ٢٠١٠ | ٢١ |
| ٢١١ | بعض مؤشرات التنمية المحلية في الأقاليم المختلفة في مصر لعام ٢٠١٠ | ٢٢ |
| ٢١٢ | بيانات المساحة وعدد السكان في المحافظات المصرية لعام ٢٠٠٨ | ٢٣ |

| ثانياً: قائمة الأشكال | | |
|-----------------------|--|----|
| ٨٣ | توزيع مسئوليات الإنفاق بين المستويات الحكومية في جنوب إفريقيا متوسط الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠٠٩/٢٠١٠) | ١ |
| ٨٥ | الإيرادات المجمعة بواسطة كل مستوى حكومي في جنوب إفريقيا متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠٠٨/٢٠٠٩) | ٢ |
| ٩٢ | توزيع مسئوليات الإنفاق بين المستويات الحكومية الثلاثة في إندونيسيا لعام ٢٠١١ | ٣ |
| ٩٤ | الإيرادات المجمعة بواسطة كل مستوى حكومي في إندونيسيا عام ٢٠١١ | ٤ |
| ١١١ | الإطار المؤسسي للإدارة المحلية في مصر | ٥ |
| ١١٩ | الإنفاق المحلي في مصر وفقاً للتقسيم الاقتصادي متوسط الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٧ - ٢٠١٠/٢٠١١) | ٦ |
| ١٢١ | الإنفاق المحلي في مصر وفقاً للتقسيم الوظيفي متوسط الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٧ - ٢٠١٠/٢٠١١) | ٧ |
| ١٢٣ | توزيع المخصصات المالية على برامج قطاعات التنمية المحلية الخمس للعام المالي ٢٠٠٩/٢٠١٠ | ٨ |
| ١٢٤ | مكونات الموارد المالية المحلية في مصر لمتوسط الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٧ - ٢٠١٠/٢٠١١) | ٩ |
| ١٢٦ | مكونات الإيرادات الضريبية للإدارة المحلية في مصر عن العام المالي ٢٠١٠/٢٠١١ | ١٠ |
| ١٢٩ | توزيع استخدامات الصناديق الخاصة على أبواب الموازنة المختلفة للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠١١ | ١١ |
| ١٣٩ | العلاقة بين مساحة كل محافظة وعدد سكانها لعام ٢٠٠٨ | ١٢ |
| ١٤١ | العلاقة بين اللامركزية المالية والفقير في مصر عام ٢٠١٠/٢٠١١ | ١٣ |
| ١٤٣ | العلاقة بين اللامركزية المالية والفساد عام ٢٠١٠/٢٠١١ | ١٤ |
| ١٤٤ | العلاقة بين اللامركزية المالية والبطالة في مصر عام ٢٠١٠/٢٠١١ | ١٥ |

| | | |
|-----|--|----|
| ١٤٦ | العلاقة بين اللامركزية المالية والتنمية البشرية في مصر عام ٢٠١١/٢٠١٠ | ١٦ |
| ١٤٧ | العلاقة بين اللامركزية المالية ومعامل جيني في مصر ٢٠١١/٢٠١٠ | ١٧ |
| ١٤٨ | العلاقة بين نصيب الفرد من إجمالي إنفاق الإدارة المحلية ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي | ١٨ |
| ١٥٤ | متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ١٩٩٥) | ١٩ |
| ١٥٥ | نسبة السكان تحت خط الفقر (١,٢٥ دولار في اليوم) من إجمالي السكان في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر في الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٢٠ |
| ١٥٦ | معدل البطالة في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٢١ |
| ١٥٧ | نسبة الإنفاق على التعليم في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٠٠) | ٢٢ |
| ١٥٨ | نسبة الإنفاق على الصحة من الناتج المحلي الإجمالي في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٢٣ |
| ١٥٩ | نسبة سكان الحضر الذين يحصلون على مياه شرب نظيفة من إجمالي سكان الحضر في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٢٤ |
| ١٦٠ | نسبة سكان الحضر الذين يحصلون على صرف صحي محسن من إجمالي سكان الحضر في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٢٥ |
| ١٦١ | نسبة سكان الريف الذين يحصلون على مياه شرب نظيفة من إجمالي سكان الريف في جنوب إفريقيا وإندونيسيا ومصر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) | ٢٦ |